

فاعلية استخدام شبكات التواصل على مستوى التفاعل الاجتماعي وفقاً لمستجدات جائحة كوفيد-١٩ لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

أ.م.د/ الزهراء رشاد محمد

أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث

تهتم الأمم المتحضرة في الوقت الحاضر بالطاقة البشرية لأبنائها أكثر من اهتمامها بأي شيء آخر أو بأي طاقة أخرى، ذلك أن الإنسان يستطيع أن يتحكم بما حوله ويحولها لصالح أمته ومجتمعه فيما لو أعد إعداداً سليماً يحقق له نمواً متكاملًا في جوانب شخصيته ومرحلة التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة حيث يمكن من خلالها الكشف عن القدرات النفسية والعقلية والادراكية للطلاب ورعاية نموهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة وهذه تأتي من خلال التوجهات الجامعية.

ويشهد العالم تطورات هائلة في مجالات العلوم المختلفة، وقد أدت هذه التطورات إلى النمو والاستمرار حيث لا يعرف السكون في شتى نواحي الحياة، ومن الأبواب التي طرقتها هذه التطورات باب ثورة تكنولوجيا وسائل الاتصال بحيث، أصبح العالم يمثل قرية صغيرة بما أحدثته تلك التطورات من تسهيل وسائل الاتصال، وطرق نقل معلوماتية بين الدول المختلفة وهذا بطبيعة الحال أثر على شتى قطاعات الحياة الاجتماعية، وبالرغم من حداثة العهد بهذه الثقافة إلا أنها استطاعت أن تفرض وجودها في حياة الإنسانية جمعاء، حيث استقطبت الملايين من البشر بسرعة هائلة بل أصبحت في كثير من الأحيان أسلوب حياة هو "الانترنت" وعلى سبيل المثال شبكات التواصل الاجتماعي.

ويذكر لي (Li, C, ٢٠١٠م) أن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل تحدياً هائلاً بالنسبة لمؤسسات الأعمال، فلم تعد أساليب التواصل التقليدية تلبي احتياجات العميل التي يريد أن يتواصل مع المؤسسة باستمرار والذي يريد أن يتحدث إلى المؤسسة ويسمع منها مباشرة. (٢٨: ٣٧).

ويذكر هاويزير (Holzher ٢٠٠٩م) أن شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي من أهم أدوات وموضوعات التسويق الإلكتروني التي تساعد وتساهم في الوصول إلي العملاء والتعرف علي اتجاهاتهم والتواصل معهم في جميع المراحل السنية وكلا الجنسين (٣٠: ٤٦). ولأننا أصبحنا اليوم نعيش كلنا في قرية صغيرة نتيجة التطور الهائل في صناعة التكنولوجيا الحديثة والمؤهلة كما أن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي تساهم وتعين واضعي السياسات على تحديد أولويات القرار أو الاختيار الصحيح بين الفرص المتاحة، وكيفية تشجيع

الجمهور علي تقبل البرامج والخطط والسياسات الجديدة التي تساهم في دعم التواصل بيت الأفراد عن طريق الاطلاع على كل البرامج والأنشطة والمسابقات الرياضية التي تقام طوال العام ولكلا الجنسين وكل الأعمار (٢٣: ٧٩).

وقد ذكر تقرير المنتدى الاقتصادي الدولي بجنيف عام (٢٠٠٩م) أنه يتوقع أن تتجاوز أدوات التواصل الاجتماعي المهام التقليدية المعتمدة على النشر والتصفح وتبادل المعلومات بل أنها سوف تمثل في المستقبل قوة جديدة قد تشكل مستقبل الحكومات من خلال إعادة وصياغة هيكلها والخدمات العامة التي سوف تقدمها لخدمة جمهورها وعملاؤها (٢: ١٧).

ونجد أن الشبكات الاجتماعية بدأت في الانتشار إلى أن أصبحت الأول في العالم وبلغ عدد مستخدميها بنهاية عام ٢٠١٩ حوالي ٣ مليار مستخدم، ولقد أتاحت مواقع الشبكات الاجتماعية لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل (٣: ٣٨). وليس هذا فحسب بل أصبحت اليوم توفر العديد من الخدمات التي تختص بالشباب البالغين والمراهقين، حيث يمكنهم من خلال هذه الخدمات التواصل مع أصدقائهم وذويهم عن طريق استخدام بعض التطبيقات والأدوات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، وقد تطورت الخدمات التي تقدمها الشبكة من مجرد خدمة اللقاء بالأصدقاء إلى شبكة توظف المحادثة وتبادل المعلومات والتدوين لتصبح واحدة من الوسائط المؤثرة ضمن استراتيجيات الحملات الإعلامية في مختلف دول العالم (٥: ٨٣).

ويشير جمال السويدي (٢٠١٣م) إلى أن انتشار شبكة التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة أدى إلى حدوث تحولات كبيرة في المجتمعات، ومن بين أبرز تلك التحولات هي الاتجاهات الفكرية وخصوصاً بعد التغييرات السياسية التي طرأت على المجتمع العربي كافة (٦: ٨٥)

ومما لا شك فيه أن هناك اختلاف بين أفراد المجتمع إلى درجة كبيرة من حيث ردود أفعالهم تجاه الجماعة التي ينتمون إليها فالبعض سريعون (١٨: ١٩٦) وتلاحظ الباحثة أن هذا الاختلاف الواقعي بدأت تتغير مؤشرات في عالم التواصل الافتراضي عبر شبكة التواصل الاجتماعي.

ويتفق كلا من علاء الدين كفاي، صفاء الأعسر (٢٠١٥) أن مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، حيث انه يمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف إلى إعداد الأفراد بصورة منظمة وموجهة للحياة، ولذلك أن التعليم العالي بمستوياته وخاصة الجامعة ينال كثيراً من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك للدور المهم والخطير الذي يؤديه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وما يوفره من قوة عاملة مؤهلة وقيادته

للمجتمع الأمر الذي يتطلب الإعداد والاهتمام بالعنصر البشري إعداداً نفسياً واجتماعياً ، من المؤسسات التربوية بحيث يستطيع أن يستجيب لمعطيات العصر والمجتمع أو يتفاعل معها (٤٥:١٥).

وفي هذا الصدد يشير عبد الصبور منصور (٢٠١٣) أن التفاعل الإجتماعي عملية مشاركة بين الأفراد في مواقف الحياة تقيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسي ، ويتضمن ثلاثة عوامل أساسية هي الإقبال الإجتماعي والاهتمام الإجتماعي والتواصل الإجتماعي ، فبعض الأفراد يعانون من قصور واضح في مهارات التواصل والمهارات الإجتماعية أو الشخصية والتفاعل الاجتماعي ، كما أنهم إلى جانب ذلك يتسمون بالإنسحاب من المواقف والتفاعلات وهو الأمر الذي يجعل أدائهم الوظيفي الإجتماعي يتدنّى بشكل واضح ، وإلى جانب ذلك فإنهم يجدون صعوبة بالغة في التكيف مع المواقف الجديدة حيث يتسم سلوكهم بالجمود، فهم لا يهتمون بتكوين العلاقات الإجتماعية مع الآخرين وخاصة مع قرنائهم من نفس عمرهم الزمني وأن كانوا يميلون إلى مشاركة الأفراد الأصغر منهم سناً في بعض الممارسات الاجتماعية (٢٥:١٧).

وجدير بالذكر أن المهارات الإجتماعية تعنى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد ، فهي المهارات التي يحتاجها كل إنسان لكي يتواصل بفاعلية مع المحيطين به مثل " الإلتزان الأنفعالي . التواصل . العناية بالذات . الحياة الأسرية . الحياة الإجتماعية . الصحة والسلامة التوجيه الذاتي " . ويترتب على القصور في المهارات الإجتماعية سلوكيات سلبية وهي التي تحول بين الأفراد وبين إمكانية التعايش الكفاء مع الآخرين ، وخاصة العاديين فكثيراً ما يلجأ بعض الأفراد إلى أساليب السلوك العدواني والاضطرابات والانحرافات السلوكية السلبية نتيجة ما يلاقيه من إحباطات في الحياة اليومية ، حيث تكثر شكواه من عدم تكيفه والاندماج مع الآخرين ، فبذلك يصبح أكثر إستهدافاً للمعاناة من النبذ الاجتماعي والشعور بالنقص والدونية ، وعليه ينخفض تقديره لذاته ، وقد يأتي بسلوكيات مضادة للمجتمع ، وقد يصاب بالعديد من الإضطرابات النفسية والسلوكية والإنفعالية ، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى إفتقاره لمهارات التواصل الاجتماعي (١٦:١).

وللتدريب على المهارات الإجتماعية أهمية في علاج مختلف الاضطرابات والانحرافات السلوكية، وقد ركز على المشاكل المنتشرة أو الشائعة في المجتمع وقد أمتد التدريب على المهارات الإجتماعية ليشمل الأفراد ذوي الميول أو السلوك الإنسحابي والأفراد المعزولين إجتماعياً من قبل النظير (٥١:٤).

وقد أجمع الكثير من العلماء ومنهم "عمر خليل" (٢٠١١) "عادل عبد الله" (٢٠١٤) ،

على أهمية التفاعل الاجتماعي لدى الأفراد هو الوسيلة الأساسية للربط بين أفراد وهما بذلك المكون الرئيسي للمجتمع (٦٦:٢٠) (٣١:٢١) (٤٥:٢١)

ويزيد من الأمر ما تشهده البلاد بل العالم بأكمله من موجات خوف وذعر في ظل المستجدات الحالية والتي ارتبطت بانتشار نوعا جديدا من الفيروسات والذي يطلق عليه فيروس كورونا المستجد COVID-19، الأمر الذي أحدث ثورة في التفسيرات المرتبطة بأسباب هذه المعاناة الجماعية جراء إنتشار هذا الوباء، وتسبب في موجة من التناقضات القيمية فالأوبئة بطبيعتها أمراض جديدة لا تتوافر بشأنها معلومات أو توقعات بكيفية انتشارها ومكافحتها، ولا يوجد علاج لها. (٥٤:٣٤)

وقبل حلول عيد الربيع الصيني للعام 2020 وقعت حالات عديدة من الإصابات جراء تفشي وباء فيروس كورونا المستجد COVID-19 في العديد من الأماكن داخل مقاطعة "وهان" الصينية، ثم انتشر هذا المرض في جميع أنحاء البلاد، ليصبح أخطر حدث في مجال الصحة العامة بعد فيروس سارس الذي إجتاح الصين عام ٢٠٠٣، وفي مواجهة الوضع الخطير للانتشار المتسارع لهذا الوباء أطلقت حملات في الصين على أعلى المستويات لشن حرب قوية على فيروس كورونا المستجد للوقاية من الأوبئة الناتجة عنه ومكافحتها. (٤٤:٢٨)

فكلما كان الوباء خطيرا بسبب سرعة انتشاره وانتقاله بالعدوى والآثار التي يتركها على المصابين به، زادت المدة الزمنية بلا علاج واضح، وكانت المساحة متروكة للاجتهادات الفردية والاجتماعية، والتمسك بأي أمل في الخلاص حتى وإن كان ذلك يتمثل في ممارسات غير منطقية.

ويتضح مما سبق أن ضحايا فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ في تزايد مستمر، وما زال الفيروس يواصل تفشيه بوتيرة متسارعة في مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في مضاعفة الضغوط النفسية الواقعة على الاسرة مما يؤثر سلبا على الشعور بجودة الحياة ، ففي ظل الظروف الراهنة يمتلك الفرد خياراً واحداً وهو استخدام شبكات التواصل في التوصل في العملية التعليمية او المهنية

ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثة من الدراسات كدراسة شادية محمد جابر (٢٠١٤م) (١٤) بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية للمراهقين ، ودراسة هشام إسماعيل هلال (٢٠١٤م) (٢٥) بعنوان " استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى المساييرة والمغايرة لدى طلاب جامعة بورسعيد ، ودراسة عبد الكريم علي (٢٠١٣م) (١٩) بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة

الجامعات الأردنية ودراسة حسنى عوض (٢٠١٢م) (٨) بعنوان " أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب ، ودراسة محمد فراج (٢٠١٢م) (٢٢) بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي ، ودراسة جواد الدلو (٢٠١١م) (٧) بعنوان " استخدامات طلبة الجامعات في محافظات غزة لموقع " Face book" دراسة ميدانية ، ودراسة دراسة أرين كارينسكي Aren karbnsky (٢٠١٠م) (٢٧) بعنوان موقع " فيس بوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات ، ودراسة ميشيل فانسون Meshel (٢٠١٠م) (٣٠) بعنوان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية وقد أشارت جميعها إلى أهمية دور شبكات التواصل الاجتماعي في عملية الترابط الاجتماعي بين فئات المجتمع.

ومن خلال عمل الباحثة بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا وملاحظتها لطلاب الجامعة لاحظت انعزالية لبعض الطلاب وعدم اندماجهم مع الجماعات ، وخاصة عدم تلقى هؤلاء الطلاب أي تعليمات خاصة بسير العملية التعليمية في تلك الفترة كما لاحظ وجود بعض المظاهر السلوكية حيث لوحظ أن البعض من هؤلاء الطلاب يعانون من قصور في بعض المهارات الاجتماعية كمهارة التواصل الاجتماعي مع الآخرين وترى الباحثة أنه تتجلى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الآخرين ومدى النجاح الاجتماعي للفرد ، في تلك الفترة من تفشى وباء كوفيد-١٩ ل فالقدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية هامة لكون الفرد يقضي معظم حياته بين الآخرين فالحساسية تجاه ما يفكر به الآخرون ويشعرون به جميعاً مواهب أساسية في العلاقات الاجتماعية ، مما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام شبكات التواصل على مستوى التفاعل الاجتماعي وفقا لمستجدات جائحة كوفيد-١٩ لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

أهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام شبكات التواصل على مستوى التفاعل الاجتماعي وفقا لمستجدات جائحة كوفيد-١٩ لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا وذلك من خلال :-

- ١- التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
- ٢- التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
- ٣- التعرف على الفروق في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية الرياضية

جامعة المنيا المستخدمين وغير المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي.

تساؤلات البحث

- ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب جامعة المنيا من مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي.
- ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب جامعة المنيا من غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي.
- هل توجد فروق في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا المستخدمين وغير المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي

مصطلحات البحث

التفاعل الاجتماعي: Social interactions

المهارات التي يبديها الفرد في التعبير عن ذاته للآخرين والإقبال عليهم، والاتصال بهم، والتواصل معهم، ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة". (٦٢:١٣)

المهارات الاجتماعية Social Skills

قدرة الفرد على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزائهم ، وضبط الإنفعالات في مواقف التفاعل الإجتماعى بما يتناسب مع طبيعة الموقف " (١٠ : ١٦).

شبكات التواصل الاجتماعي Social networking

منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (١٢:٢٦)

فيروس كورونا المستجد: COVID-19

هو نوع من الفيروسات جديدا من نوعه يصيب الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بالتهاب رئوي، وهو مجهول السبب حتى الآن.

وقد ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في أواخر العام ٢٠١٩، وفي عام ٢٠٢٠ أطلقت لجنة الصحة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية تسمية "فيروس كورونا المستجد على الالتهاب الرئوي الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا، ثم غيرت في ٢٢ فبراير الاسم الانجليزي الرسمي للمرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد إلى COVID-19".

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي - بالأسلوب المسحي.

مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م)، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (العينة الأساسية) من طلاب الفرقة الأولى، وعددهم (٦٩٠) طالب منهم (٤٣٥) طالب من المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي، وعدد (٢٠٥) طالب من غير المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى اختيار (٥٠) طالب لاستخدامهم لتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

أدوات البحث

١- مقياس التفاعل الاجتماعي لطلاب جامعة المنيا. (اعداد الباحثة)

أولاً: خطوات بناء مقياس التفاعل الاجتماعي:

مقياس التفاعل الاجتماعي

قامت الباحثة ببناء مقياس التفاعل الاجتماعي من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة (٣)، (٥)، (١٢)، (١٨) في مجال علم الاجتماع وعلم النفس ، والقياس والتقويم وذلك لتحديد محاور المقياس المقترح وتم عرض المحاور في صورتها الأولية على السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي مرفق (١) كما في جدول (١):-

جدول (١) اراء السادة الخبراء حول محاور مقياس التفاعل الاجتماعي

م	اسم المحور	التكرار	النسبة
١	الإقبال على الآخرين	١٠	%١٠٠
٢	الاتصال اللفظي	٥	%٥٠
٣	الاتصال بالآخرين	٨	%٨٠
٤	التعاون مع الآخرين	٩	%٩٠
٥	الحوار المجتمعي	٦	%٦٠
٦	الاهتمام بالآخرين	١٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١) انه تراوحت نسبة اتفاق الخبراء حول محاور مقياس التفاعل الاجتماعي ما بين (٥٠% الى ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث نسبة (٨٠%) من محاور المقياس وبذلك تم استبعاد محوري (الاتصال اللفظي-الحوار المجتمعي) والإبقاء على باقي المحاور.

محاور مقياس التفاعل الاجتماعي:

١- الإقبال على الآخرين

وهي قدرة الطالب على التعرف على صداقات متجدد والدخول في الحياة الجامعية الطلابية ومحاول بناء صداقات متعددة مع أقرانه من داخل مجموعته أو من خارجها.

٢- التعاون مع الآخرين

وهذا البعد يقيس مستوى القدرة على التعاون مع الزملاء وتقديم العون للأصدقاء داخل المحاضرات العملية أو النظرية أو العروض الرياضية وتبادل المعارف الخاصة بالمحتوى الدراسي.

٣- الاتصال بالآخرين:

وهو معرفة قدرة الطالب على الاتصال بالآخرين داخل وخارج الكلية وكذلك التعرف على إخبار الكلية من خلال الاتصال بالزملاء.

٤- الاهتمام بالآخرين

وهذا البعد يقيس مدى القدرة على الاتصال بالآخرين ومشاركتهم في الأنشطة الطلابية وتعزيز دور الطالب وربطة بالجماعة.

تحديد عبارات المقياس

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات العيمة الخاصة بمقاييس التفاعل الاجتماعي مثل السيد إبراهيم السمدوني (ب.ت) (١)، المنصور محمد (٢٠١٢م) (٣)، أماني عبد المقصود (ب.ت) (٤)، جمال سند (٢٠١٣م) (٦) وذلك لتكوين العبارات الخاصة بالمقياس الخاصة بالتفاعل الاجتماعي، ثم قامت الباحثة بعرض المقياس بمحاورة المختلفة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي والمبينة أسمائهم مرفق (١) للحكم على مدى صلاحية هذه العبارات للقياس، ومدى استطاعتها أن تقيس ما وضعت لقياسه واحتوى المقياس في صورته الأولية (٣٦) عبارة موزعة على (٤) محاور، كل محور يحتوى على (٩) عبارات وقد قامت الباحثة بعمل التعديلات التي جاءت متضمنة في صدق المحكمين، وقد اتضح من خلال هذا التحكيم ارتفاع نسب اتفاق المحكمين على مفردات المقياس، مع حذف عبارة (٣)، (٦) داخل محور الإقبال على الآخرين، عبارة (٩) في التعاون مع الآخرين، عبارة (٢)، (٨) داخل محور الاتصال بالآخرين، عبارة (٧) داخل محور الاهتمام بالآخرين وفقاً لآراء المحكمين وبهذا أصبح المقياس بعد آراء السادة المحكمين مكوناً من أربعة محاور كما في جدول (٢)

جدول (٢) النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي

ن=١٠

الإقبال على الآخرين			التعاون مع الآخرين			الاتصال بالآخرين			الاهتمام بالآخرين		
النسبة المئوية	التكرارات	العبارات	النسبة المئوية	التكرارات	العبارات	النسبة المئوية	التكرارات	العبارات	النسبة المئوية	التكرارات	العبارات
%٨٠	٨	١	%١٠٠	١٠	١	%١٠٠	١٠	١	%٨٠	٨	١
%١٠٠	١٠	٢	%١٠٠	١٠	٢	%١٠٠	١٠	٢	%٥٠	٥	٢
%٥٠	٥	٣	%٩٠	٩	٣	%١٠٠	١٠	٣	%١٠٠	١٠	٣
%٨٠	٨	٤	%٩٠	٩	٤	%١٠٠	١٠	٤	%١٠٠	١٠	٤
%٩٠	٩	٥	%١٠٠	١٠	٥	%٨٠	٨	٥	%٨٠	٨	٥
%٥٠	٥	٦	%١٠٠	١٠	٦	%٨٠	٨	٦	%٨٠	٨	٦
%١٠٠	١٠	٧	%١٠٠	١٠	٧	%٨٠	٨	٧	%٢٠	٣	٧
%٨٠	٨	٨	%٨٠	٨	٨	%٩٠	٩	٨	%٩٠	٩	٨
%٩٠	٩	٩	%٤٠	٤	٩	%١٠٠	١٠	٩	%١٠٠	١٠	٩

يتضح من جدول (٢) أنه انحصرت آراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي ما بين (٨٠% إلى ١٠٠%) وقد ارتضى الباحث نسبة (٨٠%) فما فوق لقبول العبارة داخل المقياس المقترح لقياس درجة التفاعل الاجتماعي.

المعاملات العلمية لمقياس التفاعل الاجتماعي:

أولاً: صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارات محذوفاً منه درجة العبارة ذاتها، وباستخدام معامل ارتباط "بيرسون"، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء.

جدول (٣) "معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس التفاعل الاجتماعي

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة" ن = ٥٠

الإقبال على الآخرين		التعاون مع الآخرين		الاتصال بالآخرين		الاهتمام بالآخرين	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*٠,٨٨٥	١	*٠,٨٣٢	١	*٠,٨٢٩	١	*٠,٨٢٩	١
*٠,٧٢٧	٢	*٠,٨١٤	٢		٢		٢
	٣	*٠,٨٤٤	٣	*٠,٨٤٥	٣	*٠,٨٥٥	٣
*٠,٨٣٥	٤	*٠,٨٣٦	٤	*٠,٨٧٢	٤	*٠,٨١٢	٤
*٠,٨٤٠	٥	*٠,٨٣٣	٥	*٠,٨١٤	٥	*٠,٨٢٠	٥
	٦	٠,١٤٥	٦	*٠,٨٢١	٦	*٠,٨٢٨	٦
*٠,٨٣٢	٧	*٠,٨٢٢	٧	*٠,٨٢١	٧		٧
*٠,٨٥١	٨	*٠,٨٢٩	٨		٨	*٠,٨٤٤	٨
*٠,٨٣٥	٩		٩	*٠,٨٥٢	٩	*٠,٨٢٢	٩

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) = ٠,٢٣١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس

والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة دال عند مستوى (٠,٠١) ما عدا العبارة (٦) في محور التعاون مع الآخرين ، العبارة (١) في محور الاهتمام بالآخرين وبالتالي تم استبعاد تلك العبارات من مقياس التفاعل الاجتماعي وبذلك أصبح عدد العبارات النهائية المكونة للمقياس (٢٨) عبارة

٢ - معامل الثبات

تم إيجاد معامل الثبات لاختبار التفاعل الاجتماعي على نفس العينة الإستطلاعية السابق ذكرها بطريقة تطبيق الإختيار وإعادة تطبيقه Test - Re Test وبفاصل زمني قدره أسبوع وذلك في يوم ٢٠٢٠/١٠/١م وتم إعادة التطبيق يوم ٢٠٢٠/١٠/٨م وبنفس شروط التطبيق الأول كما في جدول (٤)

جدول (٤) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التفاعل الاجتماعي

(ن = ٥٠)

م	المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	الدلالة
		ع	س	ع	س		
التفاعل الاجتماعي	الإقبال على الآخرين	١١,٦٨	٠,٦٢	١١,٨٨	٠,٦٢	٠,٩١٠	دال
	التعاون مع الآخرين	١١,٦٥	٠,١١	١١,٧١	٠,٥٤	٠,٩٨٧	دال
	الاتصال بالآخرين	١٠,٩١	٠,٢٥	١١,١٠	٠,٥٨	٠,٩٠٠	دال
	الاهتمام بالآخرين	١٢,٢١	٠,٨٥	١٢,٨٠	٠,٦٢	٠,٨٩٨	دال
	المقياس الكامل	٤٦,٤٥	٠,٦٩	٤٧,٤٩	٠,٩٨	٠,٩١٥	دال

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٧٣

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التفاعل الاجتماعي قد تراوحت ما بين (٠,٨٩٨ إلى ٠,٩٨٧) مما يدل على ثبات المقياس .
ثانياً: المقياس في صورته النهائية

جدول (٥) يبين محاور مقياس التفاعل الاجتماعي

المحاور لمقياس التفاعل الاجتماعي			
الإقبال على الآخرين	التعاون مع الآخرين	الاتصال بالآخرين	الاهتمام بالآخرين
١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
عبارات محذوفة			
٦-٣	٩-٦	٨-٢	٧-١

يتضح من جدول رقم (٥) محاور مقياس التفاعل الاجتماعي والذي احتوى على (٤) محاور وقد تكون كل محور على (٧) عبارات بحيث أصبح العدد النهائي للمقياس يتكون من (٢٨) عبارة.

مفتاح التصحيح

الدرجة الكلية	غير موافق	أحيانا	موافق	عدد العبارات	المحور
درجة (٢١)	درجة (١)	درجة (٢)	درجات (٣)	٧	الإقبال على الآخرين
درجة (٢١)	درجة (١)	درجة (٢)	درجات (٣)	٧	التعاون مع الآخرين
درجة (٢١)	درجة (١)	درجة (٢)	درجات (٣)	٧	الاتصال بالآخرين
درجة (٢١)	درجة (١)	درجة (٢)	درجات (٣)	٧	الاهتمام بالآخرين
درجة (٨٤)	-----	-----	-----	٢٨	المقياس الكامل

مستويات التفاعل الاجتماعي

درجة (٨٤-٦٥)	تفاعل اجتماعي ايجابي
(٥٥ - ٦٤)	تفاعل اجتماعي متوسط
(٥٤ - ٢٨)	غير متفاعل اجتماعياً

الدراسة الأساسية:

تقوم الدراسة الحالية على التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب جامعة المنيا من مستخدمي وغير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي وعلية قامت الباحثة بتطبيق المقياس الخاصة بمستوى التفاعل الاجتماعي والتعرف على الفروق في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى المستخدمين وغير المستخدمين ، وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عدد (٤٣٥) طالب من مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي وعدد (٢٠٥) من طلاب جامعة المنيا غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٠/٢/١٥م الى ٢٠٢٠/٣/٥م.

الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- الوسيط
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط
- قيمة (ت)

عرض النتائج

جدول (٦) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي (محور الإقبال على الآخرين) قيد البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

(ن = ٤٣٥)

م	العبارات	الاستجابة				الوزن النسبي	النسبة المئوية
		أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	أحب التعرف على زملائي الممارسين نفس الرياضة التخصصية.	٣١٥	٥٥	٤٨	١٧	١٦٢,٠٠	٦٧,٥٠
٢	أجد سرور في الاشتراك في العروض الجماعية.	٣٤٨	٦٤	١١	١٢	١٧٠,٠٠	٧٠,٨٣
٣	اشترك في منتخب الكلية مع زملائي.	٣٥١	٦٣	١٠	١١	١٦٦,٠٠	٦٩,١٧
٤	يسعدني التعرف على زملائي في المحاضرات العلمية.	٣٥٢	٦٨	١٢	٣	١٦٣,٠٠	٦٧,٩٢
٥	أحب تكوين مجموعات على شبكة التواصل بزملائي في الكلية.	٣٣٣	٧١	٢٥	٦	١٦٥,٠٠	٦٨,٧٥
٦	اشعر بالسعادة في التعرف على أصدقاء جدد.	٣٤٦	٨٥	٢٧	٢٣	١٧٠,٠٠	٧٠,٨٣
٧	اشعر بالراحة عندما أتواجد مع أصدقائي	٣٥١	٦١	٢٥	٢	١٦٠,٠٠	٦٦,٦٧
الدرجة الكلية للمحور						٢٠١٨,٠٠	٧٠,٠٧
حدود الثقة		اقل من ٦٤%	من ٦٤% : أقل من ٨٦%	من ٨٦% فأكثر	لا تتحقق	تتحقق	تتحقق

يتضح من جدول رقم (٦) استجابات عينة البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الإقبال على الآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٧٠,٠٧%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

جدول (٧) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي (محور التعاون من الآخرين) قيد البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي (ن = ٤٣٥)

م	العبارات	الاستجابة				الوزن النسبي	النسبة المئوية
		أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	أحب تقديم المساعدة لزملائي في شرح مهارات التعليم والفنية	٣٥١	٦٥	١٢	٧	١٧١,٠٠	٢٠,٤٣%
٢	أقدم كل ما تعلمته في الكلية لزملائي لتسع قاعدة الاستفادة مع زملائي	٣٤٥	٦١	١٠	١٩	١٦٤,٠٠	٤٦,٥٩%
٣	أتطوع بتجميع أفضل المهارات الرياضية لعرضها على زملائي.	٣٥٩	٤٤	١١	٢١	١٨٤,٠٠	٥٧,٩٥%
٤	أقدم شرح للمهارات الحركية لزملائي الأصغر سنًا	٣٤٤	٥٧	١٢	٢٢	١٥٤,٠٠	٢٣,٨٦%
٥	اعرف زملائي بما فاتهم من محاضرات نظرية وعملية.	٣٧٠	٣٩	١٠	١٦	١٧٤,٠٠	١٨,١٨%

٦	أساعد زملائي في الدخول في الأنشطة الرياضية داخل وخارج الكلية.	٣١٦	٨٨	١٥	١٦	١٦٩,٠٠	%٥٤,٥٤
٧	أقوم بالاشتراك مع زملائي في صنع الأدوات التعليمية الرياضية.	٣٥١	٤٦	١٠	٢٨	١٧١,٠٠	%٤٤,٣١
الدرجة الكلية للمحور							
حدود الثقة							
اقل من ٦٤%		من ٦٤% : أقل من ٨٦%		من ٨٦% فأكثر			
لا تتحقق		تتحقق إلى حد ما		تتحقق			

يتضح من جدول رقم (٧) استجابات عينة البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور التعاون من الآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٧٥,٢١%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

جدول (٨)

الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي (محور الاتصال بالآخرين) قيد البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

(ن = ٤٣٥)

م	العبارات	الاستجابة				الوزن النسبي	النسبة المئوية
		أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	أقوم بنشر الإعلانات الخاصة بالكلية على شبكة التواصل الاجتماعي.	٣٥٥	٥٤	٨	١٨	١٧٥,٠٠	%٤٨,٨٦
٢	أكون مجموعات اتصال عبر الانترنت لتبادل المعلومات حول إخبار الكلية.	٣٥٧	٥١	٩	١٨	١٦٥,٠٠	%٤٧,٧٢
٣	أقوم بربط حسابي الشخصي بموقع الكلية والاستفادة منه	٣٦٤	٥٣	١٠	٨	١٦٠,٠٠	%١٣,٦٣
٤	اتصل بزملائي باى وسيلة لتوصيل المعلومات حتى لو كنت خارج المجموعة.	٣٤٩	٥٨	٩	١٩	١٨٠,٠٠	%٤٤,٣١
٥	أحب التواصل مع زملائي يومياً وخلال فترة الإجازات.	٣٦٧	٤٤	١٢	١٢	١٥٤,٠٠	%٣٩,٧٧
٦	اسعد بتوصيل المعلومات والإخبار لزملائي المغتربين للتواصل مع الكلية.	٣٥٥	٤٨	١٠	٢٢	١٤٧,٠٠	%٣٩,٧٧
٧	أكون دائماً الاتصال بالمحاضرين للاستفسار عن اى معلومات تنقضى.	٣٤٧	٥٣	١١	٢٤	١٣١,٠٠	%٣٢,٩٥
الدرجة الكلية للمحور							
حدود الثقة							
اقل من ٦٤%		من ٦٤% : أقل من ٨٦%		من ٨٦% فأكثر			
لا تتحقق		تتحقق إلى حد ما		تتحقق			

يتضح من جدول رقم (٨) استجابات عينة البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الاتصال بالآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٧٣,٢١%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة

التواصل الاجتماعي

جدول (٩) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي (محور الاهتمام بالآخرين) قيد البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

(ن = ٤٣٥)

م	العبارات	الاستجابة				الوزن النسبي	النسبة المئوية
		أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	أحاول أن أكون مرشدا للطلاب الجدد في الكلية.	٣٣٣	٤٤	٢٢	٣٦	١٦٤,٠٠	%٤٤,٣١
٢	اشترك دائما في معسكر استقبال الطلاب الجدد بالكلية.	٣٤٥	٣٦	٢٣	٢٥	١٧١,٠٠	%٢٠,٤٣
٣	أقدم خدماتي لزملائي خلال اشترك في التجمعات أو المعسكرات.	٣٥٩	٣٨	٢٧	٦	١٦٤,٠٠	%٤٦,٥٩
٤	أقوم بتوصيل الطلاب الجدد لمسؤولين الكلية في حالة الشكوى.	٣٥٧	٣٤	٢٢	٢٢	١٦٠,٠٠	٦٦,٦٧
٥	أسعى لتقديم كل ما انجزته في الفترات السابقة لزملائي.	٣٦٤	٣٩	٢٦	١	١٧٢,٠٠	٧١,٦٧
٦	أساعد زملائي في تحضير أوراق العمل الخاصة بهم.	٣٥٧	٤١	٢٧	٥	١٧٠,٠٠	٧٠,٨٣
٧	أقوم بمساعدة زملائي باشتراكهم في العروض والمنتخبات الرياضية.	٣٦٩	٤٠	١٨	٣	١٦٩,٠٠	%٥٤,٥٤
الدرجة الكلية للمحور						١٩٤,٠٠	٧٥,٢٠
حدود الثقة		اقل من ٦٤%		من ٦٤% : أقل من ٨٦%		من ٨٦% فأكثر تتحقق	

يتضح من جدول رقم (٩) استجابات عينة البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الاهتمام بالآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٧٥,٢٠%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

جدول (١٠) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي (محور الإقبال على الآخرين) قيد البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

(ن = ٢٠٥)

م	العبارات	الاستجابة				الوزن النسبي	النسبة المئوية
		أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	أحب التعرف على زملائي الممارسين نفس الرياضة التخصصية.	١٢	١٥	١١٤	٦٤	١١٨,٠٠	%١٨,٦٤
٢	أجد سرور في الاشتراك في العروض الجماعية.	٢٠	١٨	١٣٢	٣٥	١٢٠,٠٠	%١٣,٥٥
٣	اشترك في منتخب الكلية مع زملائي.	٢٥	٣٢	١١١	٣٧	١٢٧,٠٠	%٢٠,٣٣
٤	يسعدني التعرف على زملائي في المحاضرات العلمية.	١٧	٢٨	١٢٨	٣٢	١١١,٠٠	%٤٩,١٥

٥	أحب تكوين مجموعات على شبكة التواصل بزملائي في الكلية.	١٨	٢١	١٣٠	٣٦	١١٥,٠٠	%٥٢,٥٤
٦	اشعر بالسعادة في التعرف على أصدقاء جدد.	٢٠	١٩	١٢٨	٣٨	١١٠,٠٠	%٤٧,٥٤
٧	اشعر بالراحة عندما أتواجد مع أصدقائي	٢١	٢٢	١١٠	٥٢	١٤١,٠٠	%٥٢,٥٤
الدرجة الكلية للمحور							
حدود الثقة							
اقل من ٦٤%		من ٦٤% : أقل من ٨٦%		من ٨٦% فأكثر		لا تتحقق	

يتضح من جدول رقم (١٠) استجابات عينة البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الإقبال على الآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٦١,٢٢%) مما يدل على وجود مستوى ضعيف لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

جدول (١١) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي (محور التعاون من الآخرين) قيد البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

(ن = ٢٠٥)

م	العبارات	الاستجابة				الوزن النسبي	النسبة المئوية
		أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	أحب تقديم المساعدة لزملائي في شرح مهارات التعليم والفنية	٢٢	١٠	١٢٥	٤٨	١١٨,٠٠	%٢٠,٣٣
٢	أقدم كل ما تعلمته في الكلية لزملائي لتسع قاعدة الاستفادة مع زملائي	٢٤	١٢	١٣٢	٣٧	١١٥,٠٠	%١٨,٦٤
٣	أطوع بتجميع أفضل المهارات الرياضية لعرضها على زملائي.	٢٦	١٧	١٤٢	٢٠	١٢٠,٠٠	%٢٥,٤٢
٤	أقدم شرح للمهارات الحركية لزملائي الأصغر سننا	٢٠	١٢	١٣٣	٤٠	١١٠,٠٠	%٣٥,٥٩
٥	اعرف زملائي بما فاتهم من محاضرات نظرية وعملية.	١٨	٢٦	١٢٨	٣٣	١٥٤,٠٠	%١٣,٥٥
٦	أساعد زملائي في الدخول في الأنشطة الرياضية داخل وخارج الكلية.	٢٠	١٧	١٣٥	٣٣	١١٨,٠٠	%١٨,٦٤
٧	أقوم بالاشتراك مع زملائي في صنع الأدوات التعليمية الرياضية.	٢١	١٢	١٤٠	٣٢	١٢١,٠٠	%١٥,٥٤
الدرجة الكلية للمحور							
حدود الثقة							
اقل من ٦٤%		من ٦٤% : أقل من ٨٦%		من ٨٦% فأكثر		لا تتحقق	

يتضح من جدول رقم (١١) استجابات عينة البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور التعاون من الآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٥٩,١٤%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

جدول (١٢) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي (محور الاتصال بالآخرين) قيد البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

(ن = ٢٠٥)

م	العبارات	الاستجابة				الوزن النسبي	النسبة المئوية
		أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	أقوم بنشر الإعلانات الخاصة بالكلية على شبكة التواصل الاجتماعي.	١٥	٢١	١٢٥	٤٤	١٢١,٠٠	%١٥,٥٤
٢	أكون مجموعات اتصال عبر الانترنت لتبادل المعلومات حول إخبار الكلية.	١١	٢٨	١٤١	٢٥	١٢٨,٠٠	%٤٧,٥٤
٣	أقوم بربط حسابي الشخصي بموقع الكلية والاستفادة منه	١٩	١٤	١١١	٦١	١٣١,٠٠٠	%١٠,١٦
٤	اتصل بزملائي بأى وسيلة لتوصيل المعلومات حتى لو كنت خارج المجموعة.	١٣	١٦	١٣٢	٤٤	١٥٤,٠٠	%١٣,٥٥
٥	أحب التواصل مع زملائي يومياً وخلال فترة الإجازات.	١٧	١٧	١٤٩	٢٢	١٤٨,٠٠	%٤٧,٥٤
٦	أسعد بتوصيل المعلومات والإخبار لزملائي المغتربين للتواصل مع الكلية.	١٣	١٦	١٣٥	٤١	١٢٠,٠٠	%٥٩,٣٢
٧	أكون دائماً الاتصال بالمحاضرين للاستفسار عن أى معلومات تنقضى.	١٥	١٨	١٤٣	٢٩	١٥٤,٠٠	%١٠,١٦
الدرجة الكلية للمحور						١١٧,٠٠	%٦١,٢٤
حدود الثقة		أقل من ٦٤% : أقل من ٨٦%		أقل من ٦٤% لا تتحقق		من ٨٦% فأكثر تتحقق	

يتضح من جدول رقم (١٢) استجابات عينة البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الاتصال بالآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٦١,٢٤%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

جدول (١٣) الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي (محور الاهتمام بالآخرين) قيد البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

(ن = ٢٠٥)

م	العبارات	الاستجابة				الوزن النسبي	النسبة المئوية
		أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
١	أحاول أن أكون مرشدا للطلاب الجدد في الكلية.	٢١	٢٥	١٢٤	٣٥	١٢٠,٠٠	%٥٩,٣٢
٢	اشترك دائماً في معسكر استقبال الطلاب الجدد بالكلية.	٢٨	٢٩	١٢٢	٢٦	١٥٤,٠٠	%١٠,١٦
٣	أقدم خدماتي لزملائي خلال اشترك في التجمعات أو المعسكرات.	٢٦	٢٧	١٠١	٥١	١١٥,٠٠	%١١,٨٦
٤	أقوم بتوصيل الطلاب الجدد لمسؤولين الكلية في حالة الشكوى.	٢٢	٢٦	١٣٢	٢٥	١٣٢,٠٠	%٢٥,٤٢

٥	أسعى لتقديم كل ما انجزته في الفترات السابقة لزملائي.	٢٥	٢٤	١٢٥	٣١	١١٧,٠٠	%٨,٤٧
٦	أساعد زملائي في تحضير أوراق العمل الخاصة بهم.	٢٧	٢٩	١١١	٣٨	١١٥,٠٠	%١٠,٢٥
٧	أقوم بمساعدة زملائي باشتراكهم في العروض والمنتخبات الرياضية.	٢٦	٣١	١٢٠	٢٨	١٢١,٠٠	%١٢,٦٨
الدرجة الكلية للمحور							
حدود الثقة							
من ٨٦% فأكثر تتحقق		من ٦٤% : أقل من ٨٦% تتحقق إلى حد ما		أقل من ٦٤% لا تتحقق			

يتضح من جدول رقم (١٣) استجابات عينة البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الاهتمام بالآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٦٠,٦٠%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات مجموعتي البحث من مستخدمي وغير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

$$ن١ = ٣٠ = ٢ ن٢ = ٢٠٥$$

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	طلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي		طلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
دال	٥,٦٥	٠,٥٢	٩,٩٨	١,٣٢	١٧,٩٨	الإقبال على الآخرين
دال	٧,٢٩	١,٦٣	٨,٦٩	١,٢٥	١٨,٦٥	التعاون مع الآخرين
دال	٨,٦٢	٠,٣٦	١٠,٦٣	٢,١١	١٦,٩٨	الاتصال بالآخرين
دال	٦,٣٥	٠,٥٢	١١,٢٥	١,٦٣	١٨,٦٩	الاهتمام بالآخرين
دال	٥,٩٧	١,٩٨	٤٠,٥٥	٣,٢٥	٧٢,٣	المقياس الكامل

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) = ١,٦٤٥

يتضح من جدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ابعاد مقياس التفاعل الاجتماعي بين الطلاب المستخدمين وغير المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي ولصالح الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي.

مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (٦) استجابات عينة البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الإقبال على الآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٧٠,٠٧%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

يتضح من جدول رقم (٧) استجابات عينة البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة

التواصل الاجتماعي حول محور التعاون من الآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٧٥,٢١%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

يتضح من جدول رقم (٨) استجابات عينة البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الاتصال بالآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٧٣,٢١%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

يتضح من جدول رقم (٩) استجابات عينة البحث لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الاهتمام بالآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٧٥,٢٠%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

وترى الباحثة أنه نظراً لطبيعة مواقع شبكة المعلومات الذي يتيح دخول أي فرد إليه، فهو مصدر غنى في الحصول على المعلومات بين الأفراد لسهولة التواصل بينهم مما يتيح إلى إبداء الآراء حول الأنظمة والإدارات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع **عبد الكريم علي** (٢٠١٣م) إن الأفراد داخل البيئة الاتصالية (شبكة التواصل الاجتماعي) الجديدة ينعمون بقدرة على خلق فضاءات اتصالية افتراضية يلتقون فيها ظرفياً كأسلوب تعبيرى جديد يمكنهم من الاتصال بالآخرين عبر البريد الإلكتروني أو عبر المدونات والمنتديات فتولد بذلك جماعات افتراضية جديدة، وقد وجدت الكثير من هذه الجماعات الافتراضية من الانترنت منبرا لإسماع صوتها للآخرين، ولم يعد فضاء التعبير عن الآراء والمواقف مقتصرًا من النخب والصفوة من المجتمع، بل أصبح للأفراد العاديين فرص التعبير عن آرائهم عبر مواقع الصحف الافتراضية الجديدة والمواقع الإخبارية والمنتديات والقوائم البريدية. (٥١:١٩)

وترى الباحثة أن استخدام موقع شبكة التواصل الاجتماعي لدى الطلاب أدى إلى اشتراكهم في الاهتمامات فيما بينهم مما أدى إلى تحسين مستوى التواصل الاجتماعي وهذا ما يوضحه دراسة كلا من هشام هلال (٢٠١٤م) (٢٥)

وترى الباحثة أنه يمكن لمستخدمي شبكات التواصل الانضمام إلى واحدة أو أكثر من الشبكات التي تقوم كل من المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم بتأسيسها فهذه الشبكات تمكن المستخدمين من التواصل مع أعضاء آخرين في الشبكة نفسها كما يمكن للمستخدمين أيضا الاتصال بأصدقائهم مع السماح لهم بالوصول إلى ملفاتهم الشخصية وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي

ينص على توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى التفاعل الاجتماعي واستخدم شبكة التواصل الاجتماعي.

يتضح من جدول رقم (١٠) استجابات عينة البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الإقبال على الآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٦١,٢٢%) مما يدل على وجود مستوى ضعيف لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

يتضح من جدول رقم (١١) استجابات عينة البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور التعاون من الآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٥٩,١٤%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

يتضح من جدول رقم (١٢) استجابات عينة البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الاتصال بالآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٦١,٢٤%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

يتضح من جدول رقم (١٣) استجابات عينة البحث لدى الطلاب غير مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي حول محور الاهتمام بالآخرين حيث جاءت استجابة عينة البحث على نسبة (٦٠,٦٠%) مما يدل على وجود مستوى مناسب لدى الطلاب مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي

وتفسر الباحثة تلك النتيجة ان الطلاب فقدوا جزء كبير من التواصل لعدم استخدام شبكات التواصل بالشكل الكبير والذي يحقق مستوى افضل من التواصل وبالتالي تحسين العمليات الاجتماعية بين الطلاب

وقد تنبه التربويون لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في صقل شخصية الشباب وتنميتها وبخاصة أن الدراسات التي أجريت دلت نتائجها أن عدد المستخدمين العرب لمواقع التواصل الاجتماعي يصل إلى (١٥) مليون شخص، ، وقد دلت الدراسات الحديثة أن عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر، ومن المفارقات اللافتة أن عدد مستخدمي شبكات التواصل العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي.(١٥:٥٢)

وقد يرى بعضهم أن رعاية الشباب تتمثل في توفير ألوان من النشاط أو الخدمات أو إقامة المؤسسات الرياضية والاجتماعية لشغل وقت الفراغ، بيد أن هذه الرعاية لا تمثل سوى جزء من

احتياجات الشباب في ظل ما توفره التكنولوجيا الحديثة من إمكانات ضخمة يمارس من خلالها الشباب نشاطات مختلفة تؤثر في سلوكهم وأنماط شخصياتهم، فالسلوك الإنساني عبارة عن العمليات التي تتم بين الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية والوسط أو البيئية بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية وثقافية وهو أساس التفاعل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات. (٤٩:١٢)

يتضح من جدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ابعاد مقياس التفاعل الاجتماعي بين الطلاب المستخدمين وغير المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي ولصالح الطلاب مستخدمو شبكة التواصل الاجتماعي وتفسر الباحثة تلك النتيجة الى استخدام مجموعة البحث لشبكات التواصل ساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية لديهم.

وفي هذا الصدد يذكر، لى , (Li ٢٠١٠م) أنه أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم، وكذلك بقصد زرع جوانب وأمور مهمة وتنميتها في شخصية الطالب ، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي، وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة ، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية. (٧٤:٢٦)(٨١:٢٨)

فالشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ، ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة، وبذلك يتبادل أنواعاً السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره، ويتعلم أنواعاً من السلوك، ويكتسب خبرات إيجابية من خلال ذلك التفاعل والأنشطة، ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى على صفحات شبكات التواصل مما أدى إلى خفض حدة الشعور بالاغتراب لدى مستخدميه وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى التفاعل الاجتماعي وعدم استخدام شبكة التواصل الاجتماعي.

الاستنتاجات

- يوجد مستوى إيجابي في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب جامعة المنيا من مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي.

- يوجد مستوى ضعيف في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلاب جامعة المنيا من من غير مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي.
- لاحظت الباحثة أن هناك العديد من العوامل التي قد تؤثر في مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل العوامل البيئية والمستوى الاقتصادي للأسرة.
- لاحظت الباحثة أن هناك العديد من العوامل التي قد تؤثر في مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل اختلاف الاهتمامات الاجتماعية للطلاب وكذلك المستوى الثقافي المجتمعي.

التوصيات

- دعم استخدام شبكة التواصل الاجتماعي بين الطلاب لما لها من دور فعال في تحسين التواصل بين أفكار الطلاب
- عمل دورات وندوات توضح المفاهيم الصحية للاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي.
- ربط بعض المقررات العملية بين الطلاب وبين إدارة الجامعة عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي.
- إجراء دراسات مشابهة لتقنين المتغيرات المستقبلية التي تطراء على المجتمع من خلال استخدامها شبكة التواصل .

المراجع

- ١- السيد إبراهيم السمدوني (ب.ت) : مقياس المهارات الاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- ٢- المنتدى الاقتصادي الدولي (٢٠١١) : تقرير الأجندة العالمية ، جنيف ، سويسرا.
- ٣- المنصور محمد حسن (٢٠١٢) : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي جمهور المعلقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .
- ٤- أماني عبد المقصود عبد الوهاب (ب . ت) : مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٥- أولجا جوديس بيلي، بيلي كاميرتس، نيكوكارينتيير: (٢٠٠٩م) "فهم الإعلام البديل"، ترجمة: علا أحمد إصلاح، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- ٦- جمال سند السويدي(٢٠١٣م) " وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، مركز الأهرام للدراسات والبحوث التربوية ، الإمارات العربية.
- ٧- جواد راغب الدلو(٢٠١١م): " استخدامات طلبة الجامعات في محافظات غزة لموقع " Face

- book" دراسة ميدانية، بحث علمي منشور، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٨- حسنى عوض الجاسمى (٢٠١٢م) أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، بحث علمي منشور، مجلة جامعة القدس.
- ٩- زاهر راضي الزهرى (٢٠١٣م): "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي مجلة التربية، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان.
- ١٠- رشاد على عبد العزيز (٢٠١١م) العجز النفسي، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ١١- سيد احمد عثمان: (٢٠٠٩م) "علم النفس الاجتماعي التربوي"، كلية التربية، جامعة عين شمس ، الجزء الثاني، القاهرة.
- ١٢- سيد احمد عثمان: (٢٠١٢م) علم النفس الاجتماعي التربوي ، التطبيع الاجتماعي والمسايرة - المغايرة، مكتبة الانجلو ، القاهرة.
- ١٣- سهير محمود أمين (٢٠٠٩م) : الإرشاد النفسي لذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مطابع القاهرة.
- ١٤- شادية محمد جابر (٢٠١٤م) " دور شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية للمراهقين ، بحث علمي منشور، المؤتمر الدولي السنوي لكلية التربية، جامعة سوهاج.
- ١٥- علاء الدين احمد كفاى ، صفاء يوسف الأعسر: (٢٠٠٠م) " الذكاء الوجداني "، دار قباء للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ١٦- علاء جمال الشريف (٢٠١١م) " التوجيهات السلبية المسايرة- المغايرة وعلاقتها بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية تحديد الذات رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ١٧- عبد الصبور منصور محمد (٢٠١٣م) : مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.
- ١٨- عبد الرحمن محمد الهرش: (٢٠١١م) "السلوك المغاير وأثره على تربية الطفل"، مجلة التربية، العدد ٩٢، المجلد الثاني، قطر.
- ١٩- عبد الكريم علي الديبسي(٢٠١٣م) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، مجلة دراسات العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٤٠، العدد الأول، الأردن.
- ٢٠- عمر الخطاب خليل (٢٠١١م): "الأساليب الفعّالة في علاج التوحد" - مجلة معوقات الطفولة - العدد (٩) - جامعة الأزهر.

- ٢١- عادل عبد الله محمد (٢٠٠١م) العلاج النفسي المعرفي السلوكي ، ط١، دار الرشاد، القاهرة.
- ٢٢- محمد محمد فراج (٢٠١٢م) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي ، بحث علمي منشور، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.
- ٢٣- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) فيروس كورونا المستجد (١٩-COVID) (دليل توعوي صحي شامل" ، الاونروا.
- ٢٤- هيئة تنظيم الاتصالات (٢٠١١) : الدليل الإرشادي لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي في الجهات الحكومية لدولة الإمارات العربية المتحدة ، الإمارات
- ٢٥- هشام إسماعيل هلال (٢٠١٤م) " استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى المسيرة والمغابرة لدى طلاب جامعة بورسعيد ، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية البدنية وعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٢٦- هوى فينغ (٢٠١٩) دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، ترجمة Zhoutian ، دار النشر شاندونغ للأدب والفنون

- 27- *Aren, Karbiniski.(2010) Facebook and the technology revolution, N,Y . Spectrum Puplications*
- 28 -*Li, (2010), C.open Technology : Tow Social Technology Can Trahs From The Way You Lead U.S.A . Available .*
- 29-*G. Kampfa, D. Todtb, S. Pfaenderb, E. Steinmann. (2020): Persistence of coronaviruses on inanimate surfaces andtheir inactivation with biocidal agents, Journal of Hospital Infection, Volume 104, Issue 3, p.p 246–251 .*
- 30- *Holzher,s., (2009) : Face Book Marketing : leverage Social Mediator Grow Your Business*
- 31-*Mecheel,Vansoon,.(2010) Facebook and the invasion of technological communities , N.Y,Newyurk.*
- 32-*World Health Organization (2018) : Surveillance for human infection with Middle Eastrespiratory syndrome coronavirus (MERS-CoV), Interim gu:idence, Geneva*

ملخص البحث

فاعلية استخدام شبكات التواصل على مستوى التفاعل الاجتماعي وفقا لمستجدات جائحة كوفيد-١٩ لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

أ.م.د/ الزهراء رشاد محمد

أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام شبكات التواصل على مستوى التفاعل الاجتماعي وفقا لمستجدات جائحة كوفيد-١٩ لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي- بالأسلوب المسحي تم تحديد مجتمع البحث من طلاب جامعة المنيا للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠م)، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (العينة الأساسية) من طلاب الفرقة الأولى، وعددهم (٦٩٠) طالب منهم (٤٣٥) طالب من المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي، وعدد (٢٠٥) طالب من غير المستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى اختيار (٥٠) طالب لاستخدامهم لبناء مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلاب جامعة المنيا بكلية التربية الرياضية وكانت من اهم النتائج توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ومستوى التفاعل الاجتماعي وكذلك لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الغير مستخدمين لشبكة التواصل الاجتماعي ومستوى التفاعل الاجتماعي.

abstract

The effectiveness of using social networks at the level of social interaction according to the developments of the Covid-19 pandemic among students of the Faculty of Physical Education, Minia University

Dr. Zahraa Rashad Mohammed

The study aimed to identify the effectiveness of the use of social networks at the level of social interaction according to the developments of the Covid-19 pandemic among students of the Faculty of Physical Education at Minia University. The researcher used the descriptive approach - by the survey method. The research community was determined from the students of Minia University for the academic year (2019/2020 AD), and it was selected The deliberate method (the basic sample) of the students of the first year, the number of (690) students, of whom (435) students are users of the social network, and the number (205) students who are not users of the social network, in addition to selecting (50) students to use to build a scale Social interaction among students of Minia University, Faculty of Physical Education, and among the most important results there is a statistically significant relationship between the use of the social network and the level of social interaction, as well as there is no statistically significant relationship between non-users of the social network and the level of social interaction.